

لتأهيلهم للانخراط الفوري في العمل الميداني

خريجات الإعلام يطالبن بإنشاء إذاعة ذات طابع أكاديمي- شبابي

■ عبدالله الأحمد

ناشدت خريجات قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة قطر المسؤولين ضرورة الاسراع في تبني فكرة انشاء إذاعة جامعية ذات طابع أكاديمي- شبابي تخدم الطالب وتزويد من رصيده الثقافي والمعرفي وتأمله لخواص المجال الإعلامي من أوسع ابوابه بكل ثقة والإبداع. وشددت الطالبات على أهمية وجود الإذاعة في تدريب خريجي الإعلام على آليات العمل الاعلامي الميداني وتأهيلهم للإنخراط الفوري في غرف الاخبار الإذاعية والتلفزيونية المحلية التي تفتقر الى الكوادر الوطنية المؤهلة وذلك على غرار الجامعات العربية والعالمية من خلال الاستفادة من الامكانيات المادية والفنية المتاحة لخدمة المجتمعين المحلي والجامعي وخلق نوع من التواصل فيما بينهما.

ووصفت فوزية عامر الجعدي فكرة إنشاء إذاعة باسم «المنارة الجامعية» بانها «حاجة تعليمية ملحة» تفرصها المتغيرات العلمية والتعليمية المتسارعة لتدريب طلبة قسم الصحافة في الجامعة على أداء مهارات العمل الإذاعي وصقل طاقتهم الصحفية وتزويد المجتمع بكوادر إعلامية مدربة فضلا عن تعزيز دور الإعلام في خدمة قضايا المجتمع الجامعي ونشر رسالته التعليمية لكافة شرائح المجتمع المحلي. وأشارت الى أنه منذ إنشاء قسم الإعلام وحتى الآن لا توجد به إذاعة جامعية تسهم في تدريب الطلاب والطالبات على أداء مختلف المهارات الإعلامية وتصل طاقاتهم وتكوين رأي عام تجاه قضايا وطنهم وامتهم وتعريفهم بإمكاناته الثقافية والاقتصادية والأدبية والحضارية والتراثية والإنسانية.

وقالت ترداد أهمية الإذاعة الجامعية



جامعة قطر



استديو إذاعي

وتصبح قناة حقيقية للربط بين الجانب النظري والعملي لطلاب القسم، مشيرة في السياق ذاته الى ان فكرة إنشاء مثل هذه الإذاعة لها إيجابيات كثيرة في مقدمتها معرفة أخبار الجامعة، والتواصل المستمر بين أقسام وإدارات الجامعة بما يحقق التفاعل المنشود وزيادة تواصل الجامعة والمجتمع المحلي بحيث لا تكتفي الجامعة بكونها أكبر مؤسسة أكاديمية في الوطن بل تسهم في الإرتقاء بمستوى الإعلام القطري ونشر الفائدة العلمية والثقافة خارج أسوارها مع الإهتمام بقضايا الوطن بالإضافة الى الاستفادة من الطاقات الإذاعية والكوادر العلمية والعملية الموجودة لدى الجامعة في إنتاج برامج إذاعية محلية ذات مستوى عال. وطبقا لفوزية الجعدي فإن الإذاعة الجامعية وسيلة لتثقيف الطلاب وفرصة

التعبير عن المشاكل التي تواجههم وخلق تواصل بين الإساتذة والمسؤولين في الجامعة وهذا يجعل الامور أكثر سهولة من ذي قبل وأن وجود الإذاعة الجامعية يضي نوعا من الحيوية على العملية التعليمية خاصة لطلاب قسم الاعلام ويربط الطلبة بفعاليات البيئة الجاعية التي يتعلمون من خلالها. وأوضحت منى يوسف مال الله ان إنشاء تلك الإذاعة التعليمية ستتغلب من خلالها الجامعة على كثير من المشاكل والمعوقات وقالت إن الإذاعة الجامعية أصبحت واحدة من أبرز وأهم الأنشطة التي يؤديها الطلبة كجهد مطلوب ومكمل للتخصص الدراسي الذي يتلقونه من المحاضرات والدروس والكتب، ومما لا شك فيه أن إنشاء مثل هذه الإذاعة في الحرم الجامعي سوف يفتح الباب أمام إكتشاف المواهب الخلاقة والمؤهلة لقيادة المسيرة الإعلامية نحو أهدافها المنشودة سواء على الصعيد الطلابي أو على صعيد الوطن.

من جانبها اكدت نورة سعيد المري أهمية الإذاعة الجامعية التي تبلغ تكلفتها حوالي 80 الف ريال في الإسهام المباشر في حل المشكلات الطلابية عن طريق الإستشارة بالتغذية العكسية التي تفضي بها البرامج المقترحة وتوعية المجتمع بدور الجامعة وتزويده بالكوادر المؤهلة علميا وعمليا لمختلف المناصب والمهن المطلوبة حيث تشكل الإذاعة حلقة وصل بين العملية التعليمية واحتياجات المجتمع من الكوادر المثقفة والمدربة، مشيرة الى ان الإذاعة الجامعية تلعب دورا مهما في خلق نقطة حوار بين الطالب والمعلم وبث روح المسؤولية الفردية والجماعية سواء بين أفراد مجتمع الجامعة وأفراد المجتمع بشكل عام. وحددت مريم يوسف المفتاح مهام الإذاعة بتغطية نشاطات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتغطية النشاطات العلمية والثقافية والفنية لجامعة قطر وخلق التواصل بين الإذاعة ومؤسسات المجتمع المدني ذات

العلاقة بالجامعة الى جانب تدريب طلبة قسم الاعلام على كيفية إعداد البرامج وكتابة النصوص الاعلامية، مشيرة في السياق ذاته الى أن وجود الإذاعة الجامعية تساعد في طرح ومناقشة القضايا الجامعية وفي حل المشاكل التي يواجهها الطلاب والطالبات وتساهم كذلك في معرفة أخبار ونشاطاتها ونشاطات الجامعة من جميع نواحيها من قرارات ومستجدات ومحاولة تجديد أساليبها باستمرار وتخلق اتصالا بين الطالب والجامعة يستطيع من خلالها التعبير عن رغباته.

وتساهم كذلك في منح الطلاب الجدد فكرة واضحة عن الجامعة والتخصصات المتاحة لهم وتزود الطلاب بالمعلومات المهمة وتعمل على سد وقت الفراغ لدى المجتمع الجامعي. ومن خلال هذه الإذاعة يمكن أخذ آراء الطلاب في المقررات الدراسية ومعرفة

الصعوبات التي يواجهونها في حال صدور قرار جديد وتوعية الطلاب في ظل الانظمة والقوانين الجامعية ومعرفة القرارات الجديدة التي يستفيد منها الطلاب والموظفين والمهيئة التدريسية. وكذلك معرفة مقترحات الطلاب والطالبات حول الامور الجامعية وتبادل النقاشات والحوارات حول الامور العلمية والدراسات العليا في الجامعة ومعرفة مدى حاجة الطلاب والطالبات للتحفيزات لاكمال الدراسات العليا.

واجمع طلبة قسم الاعلام على ضرورة انشاء إذاعة جامعية ووصفوها بانها «فكرة جيدة» مؤكداين أهمية وجود هذه الإذاعة كونها تساعد في طرح الآراء والافكار حيال قضايا الجامعة وفي حل مشاكلها وتساهم كذلك في معرفة أخبارها ونشاطاتها.

وتساهم كذلك في منح الطلاب الجدد فكرة واضحة عن الجامعة والتخصصات المتاحة لهم وتزودهم بالمعلومات المهمة وتعمل على سد وقت الفراغ لدى المجتمع الجامعي.

وأوضحوا كذلك انه ومن خلال هذه الإذاعة يمكن أخذ آراء الطلاب في المقررات الدراسية ومعرفة الصعوبات التي يواجهونها في ظل صدور قرار جديد وتوعية الطلاب في ظل الانظمة والقوانين الجامعية ومعرفة القرارات الجديدة التي يستفيد منها الطلاب والموظفين والمهيئة التدريسية.

وكذلك معرفة مقترحات الطلاب والطالبات حول الامور الجامعية وتبادل النقاشات والحوارات حول الامور العلمية والدراسات العليا في الجامعة ومعرفة مدى حاجة الطلاب والطالبات للتحفيزات لاكمال الدراسات العليا.

وقالوا إن الإذاعة الجامعية وسيلة لتثقيف الطلاب ويضفي وجودها نوعا من الحيوية على العملية التعليمية.

المري: حلقة وصل بين الجامعة وسوق العمل لسد الشواغر